الأنباء
السبت 3 مارس 2012

مجزرة في الرستن ومخاوف من تداعيات «بابا عمرو» على قرية السلطانية المجاورة

سورية: مظاهرات حاشدة في جمعة «تسليح الجيش السوري الحر» والأمم المتحدة تتخوف من «إعدامات ميدانية بلا محاكمة»

صورة بثها ناشطون على الانترنت لأشلاء ضحايا قتلوا في سقوط قذيفة دبابة على مظاهرة في الرستن

أكثر من 50 قتيلا و23 نقطة تظاهر في حمص و12 في حلب

عواصم ـ وكالات: زادت العاصفة الثلجية الى جانب العمليات العسكرية المستمرة من معاناة السوريين في عدة مناطق مع قطع الكهرباء ووقود التدفئة وشح المواد الغذائية.

ورغم سيطرة الجيش السوري النظامي على حي بابا عمرو في حمص بعد نحو شهر من الحصار والقصف وانسحاب الجيش الحر «تكتيكيا»، استمرت المظاهرات في عدة مدن سورية ومنها حمص نفسها وحلب وإدلب ودرعا وريف دمشق للمطالبة بتزويد الجيش الحر بالسلاح وحصدت أكثر من 50 قتيلا برصاص قوى الأمن والجيش معظمهم في حمص. ووسط اتهامات للقوات السورية بارتكاب مجازر وعمليات انتقام من سكان بابا عمرو وقرية السلطانية المجاورة التي طلبت السلطات باستسلام 1500 شخص من سكانها قبل اقتحامها، قال روبرت كولفيل المتحدث باسم مكتب المفوضة العليا لحقوق الانسان التابع للامم المتحدة «نحن قلقون بشأن الانباء التي بدأت تخرج من حي بابا عمرو في حمص بعد سيطرة القوات السورية عليه بالامس». واضاف ان مجلس حقوق الانسان وصلته معلومات «تشير الى تنفيذ مجموعة من الاعدامات الرهيبة التي تمت دون محاكمات». إلا انه قال انه لا يستطيع تأكيد وقوع هذه الاعدامات.

واضاف «نود ان نذكر السلطات (السورية) بمسؤولياتها بموجب القانون الدولي.. ومن المهم عدم وقوع اية عمليات انتقامية غير قانونية او اعدامات بدون محاكمة او عمليات تعذيب او عمليات اعتقال تعسفية».

وقالت «لقد ارتكب ما يكفي من الجرائم في سورية خلال العام الماضي».

وغير بعيد عن بابا عمرو، قال ناشطون إن مدينة حمص سجلت 23 نقطة تظاهر كانت اعنفها في الرستن التي شهدت لأول مرة اطلاق قذيفة مدفعية على مظاهراتها مما أدى الى سقوط أكثر من 16 قتيلا بينهم أطفال تحولت أجسادهم الى أشلاء.

هذا وشارك آلاف الاشخاص في تظاهرات جرت في مناطق عدة من سورية أمس في الجمعة التي اطلق عليها جمعة «تسليح الجيش السوري الحر»، وقد أطلقت قوات الامن النار عليها، بحسب ما أفادت مصادر متقاطعة وكالة فرانس برس.

وقال المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات حلب محمد الحلبي في اتصال مع وكالة فرانس برس ان «آلاف المتظاهرين خرجوا في 12 نقطة في المدينة يهتفون لمدينة حمص والمدن المحاصرة في ريف حلب، وينادون بإسقاط النظام وتسليح الجيش السوري الحر».

وذكر الحلبي ان «اعداد المشاركين في كل تظاهرة يتراوح بين المئات في حي حلب الجديدة والآلاف في احياء اخرى مثل صلاح الدين والفردوس والمرجة».

واضاف «الامن يتعامل مع التظاهرات بالرصاص الحي لاسيما في حي صلاح الدين وسيف الدولة» حيث سقط جرحى وحصلت اعتقالات.

في ريف حلب، خرجت تظاهرات حاشدة في عدد من المناطق لاسيما مدينتي الباب ومنبج، فيما «تعرضت مدينة الاتارب لقصف ومنع سكانها من اقامة صلاة الجمعة»، بحسب المصدر نفسه.

بدوره أكد المرصد السوري لحقوق الانسان خروج تظاهرات في مدينة حلب وريفها، مشيرا الى ان شخصين اصيبا بجروح خطرة اثر «انفجار عبوة ناسفة بحاوية للقمامة في حي الفردوس في المدينة».

وذكر المرصد ان «ثمانية مواطنين اصيبوا بجروح اثر اطلاق النار من القوات السورية لتفريق تظاهرة في حي السكري ومساكن هنانو» في مدينة حلب.

وأطلقت القوات السورية الرصاص لتفريق تظاهرة حاشدة في مدينة منبج حيث اعتقلت اكثر من 35 متظاهرا، بحسب المرصد.

وفي دمشق، قال المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات دمشق وريفها محمد الشامي في اتصال مع فرانس برس ان «آلاف المتظاهرين خرجوا في احياء العاصمة، لاسيما في المزة والحجر الاسود والعسالي والقدم والقابون وكفرسوسة بالقرب من مبنى رئاسة الوزراء يهتفون لبابا عمرو وينادون باسقاط النظام وتسليح الجيش السوري الحر».

واضاف الشامي ان «الانتشار الامني الكثيف حال دون خروج تظاهرات بعد صلاة الجمعة» في عدد من المناطق الاخرى.

وذكر الشامي ان «تظاهرة حاشدة خرجت في حي التضامن غداة حملة اعتقالات في الحي اثارت استياء بين الاهالي».

وقال المرصد ان خمسة متظاهرين اصيبوا بجروح «اثر اطلاق قوات الامن السورية الرصاص لتفريق تظاهرة خرجت من مسجد السلام في حي برزة».

وفي حي الميدان في العاصمة «اطلقت قوات الامن قنابل مسيلة للدموع لتفريق تظاهرة خرجت من مسجد الثريا»، مشيرا الى تنفيذ حملة اعتقالات في صفوف المتظاهرين.

وشهدت مناطق «التل ويبرود وسقبا وعربين في ريف دمشق تظاهرات رغم الانتشار الامني وتساقط الثلوج».

وبحسب المرصد السوري، خرجت تظاهرات في احياء عدة من المدينة، كما في بلدات وقرى كرناز وطيبة الامام وكفرزيتا وقسطون واللطامنة وقلعة المضيق وحيالين وكفرنبودة وبربديج في الريف، طالبت باسقاط النظام ورحيل الرئيس السوري بشار الاسد.

واشار المرصد الى خروج تظاهرات اخرى في بعض احياء مدينة دير الزور التي شهدت اشتباكات بين المنشقين والجيش النظامي في قرى وبلدات الريف.

في غضون ذلك، دعا برهان غليون رئيس «المجلس الوطني السوري» الدول الأجنبية إلى تسليح المعارضة السورية واعرب عن احباطه من تعامل بريطانيا الذي وصفه بالحذر مع الأزمة في بلاده.

وقال غليون بمقابلة مع صحيفة «دايلي تليغراف» امس «إن بريطانيا وقوى غربية أخرى تنتهج الحذر في تعاملها مع الأزمة في سورية وعلى عكس الدول العربية مثل قطر والسعودية».

واضاف أن المجتمع الدولي «بطيء جدا ولايزال صوته منخفضا في سورية ويتحدث بالهمس ضد النظام الذي يقتل شعبه بوحشية كل يوم ونحن نرحب بالمواقف التي اتخذتها بريطانيا في وقت سابق لكننا نعتقد أن صوتها صار أكثر هدوءا الآن ولا نعرف الأسباب.. وباتت حذرة للغاية».

دمشق تعثر على جثث الصحافيين الغربيين .. والبوطي: روسيا والصين وريثتا منظمة المؤتمر الإسلامي

قالت سورية إن الجهات المختصة تمكنت من الوصول الى جثتي الصحافيين الأميركية ماري كولفن والفرنسي ريمي اوشليك.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين بأن الجهات المختصة تمكنت وبدوافع إنسانية وبعد جهد كبير من البحث والمتابعة من الوصول إلى جثتي الصحافيين الأميركية ماري كولفن والفرنسي ريمي اوشليك مدفونتين تحت التراب وجثة الصحافي الاسباني خافيير اسبينوسا في المنطقة التي كانت تسيطر عليها من أسمتها بـ «المجموعات الإرهابية المسلحة» في بابا عمرو بحمص.

وأضاف المصدر أنه سيجري نقل الجثث إلى أحد المشافي في دمشق، حيث يقوم الطبيب الشرعي بفحصها وستقوم سورية بطلب الـ (دي ان ايه) من بلدانهم للمطابقة حتى تتمكن من تأكيد هوياتهم ومن ثم تسليمها الى سفارات كل من بولونيا (نيابة عن الولايات المتحدة) وفرنسا واسبانيا بحضور ممثلين عن الهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر الدولي.

وقال المصدر: وفي الوقت الذي تعزي فيه سورية أهالي الضحايا فإنها تتمنى على كل الرعايا الأجانب تجنب الدخول بطريقة غير مشروعة الى الأراضي السورية والذهاب الى المناطق التي توجد فيها المجموعات الإرهابية المسلحة.

من جانب آخر تساءل خطيب المسجد الأموي بدمشق محمد سعيد رمضان البوطي أين هو التعاون الإسلامي، لقد تحولت حقائق الإسلام إلى عناوين فارغة والى أشكال ومظاهر ميتة ومؤسسات إسلامية في ظاهرها ولكنها سياسية في حقائقها ومبتغياتها.

وأضاف في خطبة صلاة الجمعة بدمشق أصبح الإسلام يستخدم في كثير من المجتمعات في السياسة وليت حقائق الإسلام كانت تستخدم للمصالح السياسية بل إنها تستخدم للأهواء السياسية.

ووصف «منظمة التعاون الإسلامي» بأنها عنوان فسفوري متألق وكبير كان من المأمول أن يعبر هذا العنوان عن الشخصية الاعتبارية لمليار ونصف المليار مسلم يعيشون في هذا العالم، وقد ماتت يوم ولدت فيه، معتبرا ان روسيا والصين وريثتان لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وتابع البوطي تعالوا وحدثونا من القاتل ومن المقتول من الظالم ومن المظلوم ومن هم الذين يرتكبون الجنايات والجرائم. وتابع: نحن مع المظلوم أيا كان وضد القاتل أيا كان، ونحن مع شرعة القصاص وضد العاكفين على الجرائم أيا كان هؤلاء، منتقدا الفضائيات العدائية.

من جهة أخرى، قالت مصادر رسمية سورية إن الأجهزة المختصة ألقت القبض على المجموعة المسلحة التي اغتالت رجلي الأعمال الحلبيين محمود رمضان ومحمود الصوراني.

وكانت المجموعة اغتالت في العشرين من الشهر الماضي رجل الأعمال محمود رمضان أمام منزله في منطقة جمعية الصيادلة بحي حلب الجديدة.

● دمشق ـ هدى العبود

بوتين ينفي وجود علاقة خاصة بين موسكو ودمشق.. وساركوزي: لا تدخل في سورية دون قرار من مجلس الأمن

الاتحاد الأوروبي يعترف بالمجلس الوطني ممثلاً للسوريين

عواصم ـ وكالات: خطا الاتحاد الأوروبي خطوة كبيرة في اتجاه المعارضة السورية واضعا المزيد من الضغوط على النظام السوري حيث أعلن أمس اعترافه بـ«المجلس الوطني السوري» كممثل شرعي للسوريين، داعيا كل أعضاء المعارضة السورية للوحدة.

وقال المجلس الأوروبي في بيان صدر عن القمة التي عقدت في العاصمة البلجيكية بروكسل للبحث في الأزمة السورية إن «الاتحاد الأوروبي يدعم المعارضة السورية في نضالها من أجل الحرية والكرامة والديموقراطية ويعترف بالمجلس الوطني السوري كممثل شرعي للسوريين».

ودعا المجلس كل أعضاء المعارضة السورية الى «الإتحاد بنضالها السلمي من أجل سورية جديدة حيث يتمتع كل المواطنين بحقوق متساوية»، وقال المجلس إن «الاتحاد الأوروبي يدعو كل الأطراف للتشجيع على عملية تهدف إلى حل سلمي».

وشدد المجلس الأوروبي على مسؤولية السلطات السورية بما يخص أمن الأجانب في سورية وخصوصا الصحافيين عن طريق تسهيل نقل من يحتاجون لذلك إلى خارج البلاد.

وأكد على أنه لايزال مصمما على ضمان محاسبة المسؤولين عن «الأعمال الوحشية التي ترتكب في سورية وستنسق بشكل وثيق مع من يعملون على توثيق هذه الجرائم».

وجدد التزامه بزيادة الضغط على النظام السوري مع تواصل العنف وانتهاكات حقوق الإنسان داعيا إلى إعداد مزيد من الإجراءات التقييدية الهادفة ضد النظام.

وجدد المجلس دعوة الرئيس السوري بشار الأسد إلى التنحي لفتح المجال أمام انتقال سلمي للسلطة لصالح البلاد.

وجدد تشديده على أهمية السماح الكامل للوكالات الإنسانية المستقلة بتقديم المساعدة لمن يحتاجونها على أساس المبادئ الإنسانية.

كما جدد المجلس دعمه لجهود الجامعة العربية في سبيل إنهاء العنف في سورية ودعمه الكامل لمهمات المبعوث الخاص للأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سورية كوفي أنان.

وطالب قادة دول وحكومات الاتحاد الاوروبي بمحاسبة النظام السوري على اعماله و«الفظائع» التي ارتكبت في اطار قمع الاحتجاجات في البلاد.

وصرح رئيس الاتحاد الاوروبي هرمان فان رومبوي اثر قمة للاتحاد الاوروبي لايزال مصمما على محاسبة المسؤولين عن الفظائع في سورية على اعمالهم».

واضاف ان المجلس سيعمل على جمع العناصر التي يمكن ان تكون صورة عن «الجرائم الفظيعة» التي ارتكبت في البلاد.

من جانب آخر دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس إلى «يوم حساب» يحاكم فيه النظام السوري ويحمل المسؤولية عن العنف خلال الانتفاضة على حكم الرئيس بشار الأسد.

وقال كاميرون للصحافيين لدى وصوله للمشاركة في اليوم الثاني من قمة لزعماء الاتحاد الأوروبي في بروكسل امس «نحتاج للبدء في جمع الأدلة الآن لأنه سيجيء يوم ـ مهما طال الوقت ـ لحساب هذا النظام الفظيع».

من جهته أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس ان بلاده قررت اغلاق سفارتها في دمشق بسبب «الحملة الوحشية» التي يشنها النظام السوري ضد الجماهير المطالبة برحيله.

وقال ساركوزي للصحافيين على هامش القمة الاوروبية التي اختتمت في بروكسل في وقت سابق: «قرر(وزير الخارجية) آلان جوبيه وأنا إغلاق السفارة في سورية».

وأضاف «إن ما يحدث (هناك) فضيحة..إن مدينة حمص على وشك الاختفاء من على الخريطة.. انه أمر غير مقبول على الإطلاق».

وقد أعلن ساركوزي أنه لا مجال لاي نوع من التدخل في سورية دون قرار من مجلس الامن.

على الطرف المقابل، اكد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين الداعم الاكبر للنظام السوري في مقابلة مع وسائل اعلام اجنبية نشرت امس ان روسيا «لا ترتبط بأي علاقة مميزة مع سورية»، مبررا استخدام موسكو حق النقض (الفيتو) لمنع تبني قرار ضد دمشق في مجلس الامن الدولي بانه موقف «مبدئي» في مواجهة وضع «حرب اهلية».

وقال بوتين كما جاء في النص الذي نشره موقع الحكومة الروسية على شبكة الانترنت «ليس لدينا اي علاقة مميزة مع سورية، لدينا موقف مبدئي حول طريقة تسوية هذا النوع من النزاعات ولا نؤيد هذا الطرف او ذاك»، واضاف بوتين ان «المبدأ هو الامتناع عن تشجيع نزاع مسلح وحمل الاطراف على الجلوس الى طاولة المفاوضات والاتفاق على شروط وقف لاطلاق النار»، وتابع رئيس الوزراء الروسي ان «ما يجري هناك حرب اهلية، هدفنا هو ايجاد حل بين السوريين».

وامتنع بوتين عن التعبير عن اي دعم لبشار الاسد، ردا على سؤال طرحه صحافي عن فرص الرئيس السوري في البقاء في السلطة مع الحركة الاحتجاجية التي اسفر قمعها عن سقوط اكثر من 7600 قتيل منذ حوالي سنة، حسب ارقام الامم المتحدة، وقال «لا اعرف ولا يمكنني ان اطلق تكهنات من هذا النوع».

وردا على سؤال لصحافيين رأوا ان العلاقات بين روسيا وسورية اقوى مما يتحدث عنه بوتين، قال رئيس الوزراء الروسي «لا اعرف حجم مبيعاتنا من الاسلحة لها، لدينا مصالح اقتصادية في سورية لكنها على الارجح ليست بحجم مصالح بريطانيا او اي بلد آخر في اوروبا»،

من جهة أخرى نفت وزارة الخارجية الروسية امس وجود مشروع قرار جديد بشأن سورية في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن المتحدث الرسمي باسم الخارجية الروسية ألكسندر لوكاشيفيتش قوله في رد له على سؤال عما إذا كانت روسيا مستعدة لتأييد قرار دولي مرتقب يدعو القيادة السورية إلى السماح للمنظمات الإنسانية بالعمل في سورية «لا يوجد أي مشروع لحد الآن». وأضاف أنه تجري في مجلس الأمن الدولي «مشاورات غير رسمية حول رد فعل المجلس المحتمل على تطور الأوضاع في سورية»، وأشار إلى أن تلك المشاورات لم تتوقف في الآونة الأخيرة.

وكان السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة مارك لايل غرانت قال أمس الاول إن هناك مساعي لإعداد مشروع قرار بشأن سورية لا تستخدم روسيا والصين حق النقض (الفيتو) ضده.

وسبق أن أعلنت فرنسا ان مجلس الأمن الدولي سيبدأ الثلاثاء العمل بشأن قرار مقترح لوقف العنف في سورية وتمكين وصول مساعدات إنسانية إلى الشعب السوري، من ناحيته وصف نائب وزير الخارجية الروسيط غينادي غاتيلوف امس قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بشأن سورية بأنه مسيس.

وكتب غاتيلوف على صفحته على موقع التدوين المصغر «تويتر» ان «مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة اتخذ قرارا آخرا حول سورية لكنه لن يساعد في حل الأزمة، هو قرار منحاز لطرف دون آخر ومسيس».

تركيا تحبط محاولة المخابرات السورية لاختطاف قائد الجيش الحر رياض الأسعد والعميد مصطفى الشيخ

عواصم ـ وكالات: أفشلت المخابرات التركية مخططا سوريا لخطف العقيد رياض الأسعد قائد الجيش السوري الحر وأحد الأسماء المهمة في المعارضة، وذلك بحسب ما ذكرته صحيفة صباح التركية. وقالت الصحيفة إن امرأة تدعى سهيلة تفنكجي تعمل لصالح المخابرات السورية قدمت إلى مدينة هاتاي الحدودية مع سورية لمحاولة اختطاف العقيد الأسعد والعميد الركن مصطفى احمد الشيخ من المخيم، الذي يضم عددا آخر من العسكريين السوريين الهاربين من الجيش السوري.

ووفق الصحيفة، فقد شارك تفنكجي سوري آخر في جمع معلومات عن السوريين المقيمين في مخيم «أبايدن» في مدينة هاتاي إلا أن ضباطا في جهاز المخابرات التركية قاموا بمتابعة ومراقبة جميع تحركات الاثنين وألقي القبض عليهما الأسبوع الماضي مع عدد من الأتراك الذين قدموا لهم المساعدة لتسهيل عملية الخطف. لكن مسؤولون أتراكا رفضوا التعقيب على هذه التقارير. وقالت الصحيفة إن المجموعة كانت تخطط لخطف عدد من قادة المعارضة السورية من مخيم أبايدن للاجئين بمحافظة هاتاي التركية. ونقلت الصحيفة عن ضباط بالمخابرات لم تذكر أسماءهم القول إن المجموعة التي تم اعتقالها كانت تخطط لاختطاف الأسعد والشيخ وعدد من ضباط الجيش السوري السابقين الذين يقيمون في المخيم. وكشف التقرير أنه الى جانب تفنكجي والتي ألقي القبض عليها وهي تجمع أسماء المقيمين في مخيم أبايدن ألقي القبض على ممدوح المصطفى الذي تردد أنه كان يساعدها.

وقالت «صباح» إنه سوف يتم محاكمة المجموعة على خلفية اتهامات بالتجسس لصالح سورية.

استمرار أزمة تسريح العمالة في القطاع الخاص السوري

دمشق ـ أ.ش.أ: تستمر أزمة تسريح العمالة في القطاع الخاص السوري، والتي اشتدت في الأشهر الأخيرة على خلفية تشديد العقوبات الاقتصادية على سورية. وتشير تقارير صادرة عن مؤسسة التأمينات الاجتماعية في سورية إلى أن هناك ما يقرب من السبعين ألف عامل تم تسريحهم وأصبحوا في عداد العاطلين عن العمل، وباعتراف مؤسسة التأمينات واتحاد العمال، الذي استقبل طيلة الفترة الماضية المتعطلين ليأخذوا ورقة تعطل ويسحبوا تأميناتهم. وأكد مصدر مسؤول في اتحاد عمال دمشق أنه على خلفية الأحداث التي تشهدها سورية تم تسريح أعداد كثيرة خلال الأشهر الأخيرة، مطالبا بتعديل قانون العمل الجديد، الذي لم يحل مسألة التسريح، رغم أن مناقشات مطولة دارت قبل صدوره. وقال المصدر ـ في تصريحات لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في دمشق ـ «إن الحكومة لم تأخذ رأي اتحاد العمال بعين الاعتبار وهذا ما أوصل الأمر إلى ما نحن فيه الآن»، مشيرا إلى أن رئيس الاتحاد صرح في مؤتمر عمال الغزل والنسيج السنوي المنعقد مؤخرا بأن من يلجأ إلى التسريح سيقاضيه الاتحاد. يذكر أن القطاع الخاص السوري شهد عمليات تسريح عمالة بشكل واسع، لاسيما في قطاع السياحة والمصارف والفنادق ومكاتب السفر وشركات الطيران، ومنح جزءا كبيرا من العمال إجازات مفتوحة تفضي في نهاية المطاف إلى الفصل النهائي من العمل. وكان قانون العمل الجديد قد اختلفت وزارة العمل مع اتحاد العمال وغرف الصناعة على صياغته النهائية، وتوقع منه أن يحل مشكلات العمل غير أن انتقادات كثيرة توجه له أبرزها ما يطالب به الاتحاد اليوم بإعادة النظر بذلك القانون. وفي القطاع المصرفي، يخشى العاملون من عدم تجديد عقود عملهم، ويرون أنه مرهون بنسب الإيداعات والأرباح، وخاصة أن الإيداعات في تقلص مستمر بسبب الأزمة، فمن يملك المال يشتري به ذهبا أو يحوله لدولار، خوفا من إيداع الأموال ببنوك فرضت عليها العقوبات.

«كتيبة الفاروق» في الجيش الحر تؤكد مقتل عناصر منها خلال الإجلاء

صحافيا الـ«لوفيغارو» يعودان جواً إلى فرنسا بعد تهريبهما من حمص

صورة يعتقد أنها للطائرة التي أقلت الصحافيين الغربيين من مطار بيروت امس (أ.ف.پ)

عواصم ـ أ.ف.پ: أقلعت الطائرة التي تقل الصحافيين الفرنسيين إديت بوفييه ووليام دانيالز من مطار بيروت الدولي بعد ظهر أمس في طريقها الى باريس، بحسبما افادت متحدثة باسم السفارة الفرنسية وكالة «فرانس برس».

وأقلعت الطائرة بعيد الساعة الثانية والنصف بالتوقيت المحلي.

وأفاد مصور لوكالة «فرانس برس» في المطار بأن سيارتي اسعاف اقتربتا من الطائرة البيضاء اللون التابعة لسلاح الجو الفرنسي التي كانت متوقفة على مدرج مطار رفيق الحريري الدولي، وتوقفتا بشكل ملاصق لباب الطائرة، وخرج منهما الصحافيان. ومنع الصحافيون من التقاط الصور عن قرب.

وأصيبت بوفييه في القصف على بابا عمرو في حمص في وسط سورية مع الصحافي البريطاني بول كونروي، فيما قتل الصحافيان الاميركية ماري كولفن والفرنسي ريمي اوشليك.

واحتجزت بوفييه وكونروي مع صحافيين آخرين هما وليام دانيالز الفرنسي وخافيير اسبينوزا الإسباني، لأيام عدة في بابا عمرو، ثم نجحوا بمساعدة ناشطين والجيش السوري الحر بالمرور على دفعات الى لبنان.

وكانت السفارة الفرنسية في لبنان أعلنت أن بوفييه ودانيلز قد وصلا من سورية إلى مستشفى «أوتيل ديو دو فرانس» في بيروت مساء اول من امس، وأنهما خضعا لفحوص طبية.

وذكرت السفارة في بيان أن «حال السيدة بوفييه مستقرة مما يسمح بترحيلها الى فرنسا».

وقد فشلت عدة محاولات للجيش الحر في اجلاء بوفييه او دانيلز وكلاهما في مهمة صحافية لجريدة «لوفيغارو» الفرنسية عن مدينة حمص السورية بسبب تعرضها لأسابيع من قصف القوات السورية.

من ناحيته، أعلن الجيش السوري الحر في بيان أمس مقتل عناصر منه خلال عملية اجلاء الصحافيين الاجانب الذين كانوا عالقين في حي بابا عمرو في حمص الى لبنان.

وقالت «كتيبة الفاروق» التي تضم عناصر الجيش المنشق في حمص في بيان انها «وايمانا منها بسمو رسالة الصحافة ونبل المهمة التي قام بها الاخوة الصحافيون (الاجانب) جندت مجموعات من خيرة الشباب لتولي عملية اجلائهم الى لبنان».

واضاف ان «نخبة من رجال الفاروق الميامين استشهدوا خلال هذه المهمة».

وكانت منظمة «آفاز» غير الحكومية التي ساعدت في اخراج الصحافي البريطاني بول كونروي الثلاثاء الماضي من سورية الى لبنان، افادت عن مقتل 13 ناشطا سوريا يعملون معها في العملية.

ولم تحدد كتيبة الفاروق في بيانها عدد العناصر الذين قتلوا منها. وقد أعلنت صحيفة «لوفيغارو» التي تعمل فيها بوفييه ان خروج الصحافيين الفرنسيين تم بمساعدة الجيش الحر.